اوفيها او في الكلام استعارة وبلدة عطف بيان لجنة النعيم جيء به للمدح لا الايضاح المتبوع ان لم يشترط في عطف البيان
التعريف كما يفهم من كلام الزمخشري في قوله تعالى من ماء صديد وقوله تعالى كفارة طعام مسكين بدل منهما ان اشترط فيه ذلك
عند البصرية كما نص عليه ابن هشام وضعف قول الزمخشري في الايتين والحق انه ليس بشرط صرح به الثقات والطيب خلاف
الخبيث وكريم صفة مشبهة من كرم الرجل بالضم من الكرم وهو نقيض اللوم ووصف المقام به مجازي اي كريم اهله كما في الكتاب
الحكيم او من كرمت الارض اذا زكى زرعها والصفة المشبهة يجيء ابدا من اللازم واذا اريد اشتقاقها من المتعدي يجعل لازما
بالنقل الى فعُل بالضم كما في رحمن ورحيم والمحاسن جمع حُسن على خلاف القياس كانه جمع محسن واليمن البركة سطعت اي ارتفعت
خمدت النار من باب فهم ودخل سكن لهبها ولم يطف جمرها والنيران جمع نار كانوار ونور واصله نوران لان النار واوي
بدليل تصغيرها على نويرة والغواية سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب ونيران الجهل كلجين الماء ووجه الشبه الاهلاك
ظل اي صار والظل معروف والملك بالضم المملكة وقيل السلطنة وتعلق الاستيلاء مع الضبط وتمكن من التصرف شبه
الملك لشجرة واثبت له الظل وللظل الامتداد مكنية وتخييل وترشيحا واللواء الراية والشرع في اللغة الاظهار والمراد به ههنا
الطريقة المخصوصة المشروعة ببيان النبي عليه السلم وبالغرة الغلبة اما حال عن لواء او متعلق بمعقودا اي مربوطا محكما وعاد من العود
بالفتح وهو الرجوع والعود بالضم الخشب وجمعه عيدان واعواد والعود ايضا الذي يتبخر به ويقال له القطر والذي يضرب به و
العظم في اهل اللسان والرواء بالضم المنظر الحسن واض اي عاد ومنه ايضا ونظم على البناء للمفعول اي جمع والشمل اما تشتت
من الامر وما اجتمع منه ايضا فهو من الاضداد وكل من معنيه جاز الارادة لكن الثاني اظهر كما لا يخفى الشتات التفرق ووصل من
الوصل لا الوصول والبتات القطع وارتبعوا ابالعين المهملة اي اخذوا ربعهم اي منزلهم ودارهم او اكلوا الربيع او اقاموا في
الربيع ويروى ارتعوا بتاءين مثناتين من فوق اي اكلوا ما شاءوا من قولهم رتعت الماشية اذا اكلت ما شاءت قال النابغة
عملوا ذنب العرو بركبه كذا العر يكوى غيره وهو راتع ويروى ان العبارة في النسخة المقروءة على المصر ارتبغوا ابالغين المعجمة من
اربغ فلان ابله اذا تركها ترد الماء كيف شاءت والميامن جمع يمن والدولة اسم لما يتداول بين الناس يكون مرة لهذا ومرة
لذاك والسلطان الوالي من السلاطة وهو القهر ظل الله قيل وجه التشبيه ان ظل الشيء ما يناسبه في الجملة ويحكي عنه والسلطان
كذلك فانه ينتظم بوجوده مملكته كما ينتظم سلسلة الممكنات بوجوده الحق سبحانه ولان الظل يتنعم به ويلتجا اليه عند احتدام الحر كذلك
السلطان يتنعم به ويلتجا اليه عند اضطرام شرر الشر والرقاب جمع رقبة وهي مؤخر اصل العنق وقد يجمع على رقب ورقبات وارقب

وقد

وقد يطلق الرقبة على ذات المملوك وتعبيه والامم جمع امة وهي الجماعة مفرد لفظا جمع معنى وكل جنس من الحيوان امة الحامي
تقدم تفسيره والماحي المزيل ولا يخفى ما فيه من جناس القلب والقويمة بمعنى المستقيمة والباسط من البسط وهو التمهيد و
التوطئة والمهاد الفراش وجمعه امهدة ومُهُد بضمتين والاساس اصل البناء والجور الميل عن الحق والسوال الى المالك
من باب ضرب والولاية بالكسر اسم لما توليت به وبالفتح مصدره والافاق جمع افق بالضم والسكون وهو الناحية
والنصب الاقامة والسرادق واحد السرادقات وهي التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق واشتمل
امره احتذاه وعمل على مثاله ونص القران والسنة ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام وقد يطلق على الاول لا ميد وعلى
الثاني باينه والطوية الضمير والكلمة مشتق من الكلم وهو التاثير سمي اللفظ بها لانه يوثر في النفس فرحا وانبساطا ان كان
طيبا وهما وانقباضا ان لم يكن قال امرء القيس وجرح اللسان كجرح اليد بل اقوى كما قيل جراحات السنان لها التيام ولا
يلتام ما جرح اللسان وفيه ثلث لغات فتح الفاء مع كسر العين وسكونه وكسر الفاء مع سكون العين والمراد بالكلمة ههنا الكلام
التام اعني كلمة الشهادة او القران كله على ما عليه المتقدمون من عدم الفرق بين الكلمة والكلام صرح به الشيخ في شرح اللب
اعلاء كلمة الله تنفيذ احكامها والرسول هو الذي انزل عليه كتاب او امر بحكم لم يكن قبله وان لم ينزل عليه كتاب او نزل
عليه جبريل وامره بالتبليغ والنبي اعم وقد يراد به القدر المشترك بينهما هو المرسل من عند الله تعالى لدعوة عبادة سواء كان
صاحب شريعة ام لا قيل وعليه ورد قوله عم الايمان ان تومن بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر لوجوب
الايمان بالانبياء مطلقا ويحتمل ان يكون الاكتفاء بالرسل لان الانبياء تابعون لهم متمسكون بشرايعهم وكان الايمان بهم
ايمانا بالانبياء وتصديقا لهم خليفة خبر مبتدإ محذوف اي هو خليفة والخليفة في الاصل كل من خلف غيره في امر من
الامور اي قام مقامه وسد مسده يخلفه بالضم خلافة والخليفى بتشديد اللام مثل الغيرفيها لا اقصتها كما يتوهم من كلام الصحاح
ثم جعل اسما لمن خلف غيره في الملك والتاء للنقل من الوصفية الى الاسمية او للمبالغة او للتانيث بتقدير الموصوف مونثا اي نفس
خليفة في الصحاح الخليفة السلطان الاعظم وجمعها جاريا على الاصل خلايف كظريفة وكرايم وجمعها على خلفاء محمول على
اسقاط الهاء بناء على انه لا يقع الا على مذكر او الفعيل بالتاء لا يجمع على فعلاء ملك اي تصرف والسطوة المرة من سطا به
يسطو اي قهره بالبطش والجمع سطوات وايثار المرة على الجمع ايذانا بان السطوة الواحدة منه كافية و تملك الافاق و اسناد
ملك الى السطوة مجاز عقلي من قبيل الاسناد الى السبب والمراد بالحق خلاف الباطل او الله تعالى وتقدس وهو منصوب ضمير

Copyright © King Saud University